

أصول الإيمان

ومساء كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون الأنبياء 20 ومنهم الذين يتعاقبون إلى البيت المعمور قلت الظاهر أن الذين يتعاقبون إلى البيت المعمور سكان السموات ومنهم موكلون بالجنان وإعداد الكرامات لأهلها وتهيئة الضيافة لساكنيها من ملابس ومآكل ومشارب ومصاغ ومساكن وغير ذلك مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنهم الموكلون بالنار أعادنا الله منها وهم الزبانية ومقدموهم تسعة عشر وخازنها مالك وهو مقدم على الخزنة وهم المذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب المؤمن 49 وقال تعالى ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك قال إنكم ما كنون الزخرف 77 وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون التحريم 6 وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة إلى قوله وما يعلم جنود ربك إلا هو ومنهم الموكلون بحفظ بنى آدم كما قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله قال ابن عباس ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فإذا جاء أمر الله خلوا عنه